

أغار عليك

لك أنت الروح تهفو والأنفاس
يا سارق النبض مني والإحساس
فأنت المقيم هنا بالحشا عنوة
ونبض القلب والدم لك حراس
كم ثملت أنا بنظرة من عينيك
ومن شهد شفقتك يغار الكاس
أزورك بالخيال خلصة كالهواء
تشعر بي أنت فلا يراني الناس
أغار من نسيم الهواء لو يداعبك
من حرف غيري لو تقرأه بكراس

أحار فيك كيف أسرت روحي!
وروضت قلبًا كان صعب المراس
بل كيف صرت بشراييني ووتيني
فأدمنتك جنونًا أعشقه بحماس
رافقت معك الأرق الليل نديمي
حتى المقل قد خاصمها النعاس
تلك راياتي لك أرفعها مستسلمًا
أعلنها مدوية وأدق كل الأجراس
نعم عاشق أنا مقيم بل مأسور
لا ريب بذلك لا شك ولا التباس